رئيس شعبة المخابرات الجوية في الرقة يعترف بإعدام العسكريين وممارسات النظام ضد المدنيين

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 11 يوليو 2012 م

المشاهدات : 4616

بث ناشطون على موقع «يوتيوب» اعترافات عقيد متقاعد يعمل كرئيس لمفرزة (شعبة) المخابرات الجوية في الرقة ويدعى عبد الحكيم العبدالله، ادعى فيها أن عناصر من «الجيش السوري الحر» ألقت القبض عليه في ريف دير الزور.

وقال العبد الله في شريط مصور بدا فيه متلعثما أكثر من مرة وعينه متورمة: «أنا العقيد المتقاعد عبد الحكيم العبدالله أعمل بعقد مدني في إدارة المخابرات الجوية اعتبارا من 1 ـ 7 ـ 2010 لمدة عام قابل للتجديد، وعينت رئيس مفرزة المخابرات الجوية في الرقة». وأشار إلى أنه «تم إلقاء القبض عليه من قبل عناصر (الجيش الحر)، لواء طارق بن زياد، في ريف دير الزور بتاريخ 6 ـ 7 ـ 2012 الساعة العاشرة صباحا أثناء توجهه إلى فرع دير الزور للمخابرات الجوية في مهمة عمل تتعلق بالوضع الأمني في محافظة الرقة وتداعيات الحراك الشعبي في المنطقة المذكورة».

وأشار إلى وجود معلومات بحوزته عن «ممارسات النظام بحق المتظاهرين السلميين والمواطنين الآمنين»، متحدثا عن «هدم منازل بالعربات والدبابات والغاية من ذلك تدمير البنية التحتية للمواطن وجعله عاجزا وبحاجة دائمة للتمسك بهذا النظام».

وأشار العبدالله إلى «إعدامات للعسكريين وهي عبارة عن انشقاقات يتم السيطرة عليها من قبل قادة الوحدات وقادة الأجهزة الأمنية ورؤساء الدوريات»، لافتا إلى أن «هذه الإصابات تطرح على أنها بحسب تعبير النظام من فعل ما يسمى بعصابات (الجيش الحر) لإظهارها أمام المدنيين وجعلهم يحقدون على الجيش الحر».

وقال العبدالله: «حصل في الرقة قتل عدد من العسكريين وهناك لائحة بهذا العدد وهناك تعاميم للضرب بيد من حديد ضد المجموعات الإرهابيـــة كما يصفهـــا النظام الفاسد وتعاميم على الأجهزة الأمنية كافة بالتصدي للمتظاهرين وهي موجودة لدى الأجهزة الأمنية كافة».

المصادر: